

## ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في الصين إلى (538) مليوناً

وتونس، وادى ارتفاع استخدام الإنترنت والانتشار الكبير للهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة التي تستخدم الوي فاي إلى نمو صناعات جديدة في الصين مثل خدمات مشاهدة المواد المصورة على الإنترنت والمونيات. وفي الشهر الجاري شددت السلطات الرقابية على خدمات مشاهدة الفيديو على الإنترنت وقالت لمزودي الخدمات إنها ستتحقق كل المواد المسجلة قبل إتاحتها لمستخدمي الإنترنت. وقالت الحكومة إن بعض المواد المسجلة كانت سوقية أو مخرجة أو غير أخلاقية.

الإنترنت إلى 39.9 من تعداد السكان. وقالت الجماعة إن عدد الأشخاص الذين يتصفحون الإنترنت عن طرق الهاتف المحمول وغيره من الأجهزة التي تستخدم تقنية الواي فاي زادت إلى 338 مليون شخص، فيما يمثل ارتفاعاً بنسبة 22 بالمائة منذ عام. وتشجع الحكومة الصينية استخدام الإنترنت للتعليم والتجارة ولكنها تحاول حجب المواد التي تعتبرها مؤثرة على نظام البلاد أو مخرجة بالأداب. وشددت السلطات الصينية سيطرتها على الإنترنت بعد أن لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في الاحتجاجات التي أطاحت بنظامي الحكم في مصر

الموافق في الأشهر الـ 12 الأخيرة. فحسب تقرير صدرته مؤسسة نيدهام في وقت سابق من الشهر الجاري، أصبحت الصين أكبر سوق للهواتف الذكية في العالم، حيث بيعت من هذه الأجهزة في الصين 33 مليوناً مقارنة بـ 25 مليوناً في الولايات المتحدة. ويقول العديد من الخبراء إننا نشهد بداية هيمنة الصين على سوق الهواتف الذكية. وقال مركز المعلومات الخاص بشبكة الصين للإنترنت إن الأرقام الأخيرة تشير إلى زيادة بنسبة 11 بالمائة عن عام سابق. وقالت الشركة المرص لها من قبل الحكومة إن ذلك يزيد نسبة مستخدمي

الإنترنت في الصين، وهو العدد الأكبر في العالم إلى 538 مليون شخص مدفوعاً بالزيادة الكبيرة في استخدام خدمات الإنترنت اللاسلكية (الواي فاي)، وذلك وفقاً لإحصائيات شركة دراسات للإنترنت. وتعد الصين أكبر أسواق العالم للهواتف الذكية، إذ يبلغ عدد مستخدميها فيها أكثر من مليار مستخدم. ولذلك، لم يكن مفاجئاً أن يأتي تأكيد اليوم أن الصينيين يقبلون بكثرة على تصفح الإنترنت باستخدام هواتفهم الذكية، خصوصاً إذا أخذنا بنظر الاعتبار الزيادة الهائلة في استخدام هذا النوع من



إعداد / أماني العسيري

## الإسلام والعلم الحديث



إسحاق قاسم غلام

العالم اليوم وصل إلى عالم ما بعد الحداثة ونحن المسلمين مازلنا في ذيل قائمة العالم، لماذا نحن مازلنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب؟ برغم أننا لدينا الإسلام والقرآن والسنة النبوية وغير ذلك. لاحظوا الآية التي تقول (اللَّهُ يَعلَمُ ما تَحمَلُ كُلُّ أنثى) منذ الأسبوع الثاني عشر من الحمل! وإن يعلم ما تحمل كل أنثى منذ الأسبوع الثاني عشر من الحمل! الآية تقول (لا تبديل لحق الله) الروم 30. والعلم الحديث تجاوز كل ذلك. الآية تقول (يزوجهم ذكراً أو إناثاً ويجعل من يشاء عقيماً) في هذا عليم قدير. والعلم الحديث استطاع بواسطة أطفال أنابيب والحيوانات المنوية المنتجة في المختبرات إن يجعل من يخلقه الله عقيماً ينجب الكثير من الأطفال. إذا العلم الحديث استطاع إن يغير ويكشف كل شيء في هذا الكون وخارج هذا الكون. ولكن نحن المسلمين مازلنا نتفاخر بأننا خير أمة أخرجت للناس!!!!

## اختراعات

### علماء أمريكيون يطورون علاجاً محتملاً للإيدز



الخطوة الأولى نحو تطوير علاج محتمل للفيروس المسبب لمرض الإيدز. واستطاع الباحثون تحت إشراف ديفيد مارغوليس من جامعة نورث كارولينا في مدينة تشابل هيل الأمريكية بالتعاون مع زملائهم من جامعات أخرى وباحثين في شركة «ميرك» الأمريكية للأدوية إثبات أن هذه الألية الجزيئية تعمل فعلاً وذلك باستخدام عقار «فيرونستيت» الأمريكي. ويقول الباحثون إنهم عثروا على طريقة لتحفيز ظهور الفيروس النائم، باستخدام عقار مضاد للسرطان. وأضافوا أن هذه ربما تكون

واشتمن/مأبغات، برهنت نتائج الدراسة الأولية أنه من الممكن معالجة العدوى الكامنة لفيروس «إتش إي في». قال علماء من الولايات المتحدة إن هناك دواء يستخدم في علاج السرطان يمكن أن يساعد في إيقاف ما يسمى بـ«الخلايا النائمة» لدى الأشخاص المصابين بفيروس «إتش إي في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز). ويقول الباحثون إنهم عثروا على طريقة لتحفيز ظهور الفيروس النائم، باستخدام عقار مضاد للسرطان. وأضافوا أن هذه ربما تكون

## ماسحات لضبط المقاس وتحدد اللباس الأنسب



قدم مركز تجاري في كاليفورنيا خدمة جديدة لزيائته تساعد على اختيار الملابس الأنسب لهم وذلك عبر توفير ماسحات خاصة تمكنهم من تحديد مقاساتهم بدقة أكبر وترشدهم إلى المتاجر التي لديها ما هو أفضل لهم. وأضافت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية أن ماسحات في مركز «ويستفيلد كالفير سيتي» بكاليفورنيا تساعد المستوقين على تحديد المقاسات الأفضل لهم من أزياء متعددة. وأشارت إلى أنه بعد تحديد المقاس الصحيح يحصل المشتري على صورة مطبوعة تحدد له الأزياء التي تناسبه ويمكن تواجدها وتكلفة كل قطعة. وقالت مديرة التسوق في المركز سارة ريتشاردسون «هذا رائع لأن الماسحات تحدد عملية التسوق وتسمح للناس بالتسوق بطريقة أسرع وأكثر فعالية». وتضم شركة كندية الماسحات التي يبلغ ثمن كل منها ما بين 60 و100 ألف دولار.

لوس أنجلوس/مأبغات، قدم مركز تجاري في كاليفورنيا خدمة جديدة لزيائته تساعد على اختيار الملابس الأنسب لهم وذلك عبر توفير ماسحات خاصة تمكنهم من تحديد مقاساتهم بدقة أكبر وترشدهم إلى المتاجر التي لديها ما هو أفضل لهم. وأضافت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية أن ماسحات في مركز «ويستفيلد كالفير سيتي» بكاليفورنيا تساعد المستوقين على تحديد المقاسات الأفضل لهم من أزياء متعددة. وأشارت إلى أنه بعد تحديد المقاس الصحيح يحصل المشتري على صورة مطبوعة تحدد له الأزياء التي تناسبه ويمكن تواجدها وتكلفة كل قطعة. وقالت مديرة التسوق في المركز سارة ريتشاردسون «هذا رائع لأن الماسحات تحدد عملية التسوق وتسمح للناس بالتسوق بطريقة أسرع وأكثر فعالية». وتضم شركة كندية الماسحات التي يبلغ ثمن كل منها ما بين 60 و100 ألف دولار.

دولار.

## التكنولوجيا هل تحل بديلاً لوسائل التعليم التقليدية في اليمن؟



ثورة تقنية المعلومات

الحاسوب أحدثت ثورة في الفكر التربوي بل أصبحت ثقافة الحاسوب مهارة رابعة بجانب المهارات الأساسية الثلاث للانسان وهي: القراءة والكتابة والحساب. تقول سمر الظاهري: انا مع الحل الوسط (القراءة والكتابة) إضافة للوسائل العلمية المتطورة لسبب هو تدعيم المعلومة وعدم نسيانها بجمع الوسائل، حيث التذكر والحفظ والاستيعاب أكثر..

التي اشترت اليها دائما فطالب سيشتا ضعيف املايا، ولكن يمكن معالجة هذا الامر بعمل برامج حاسوبية خاصة لمساعدة الطالب على تعلم الاملاء من دون الحاجة الى استخدام الورقة والقلم. ويعتقد ان الورقة والقلم افضل للمرحلة الابتدائية، يليها التعليم الالكتروني اما في الجامعة نستخدم المزج بين الطريقتين.

مهارة رابعة.. أصبحت دراسة وتعلم الحاسوب أمراً حتمياً وحيوياً وتكنولوجيا

ثورة تقنية المعلومات، أو تطور التكنولوجيا، ودخولها بعض المدارس والجامعات والاستعاضة بها عن الكتابة باليد وماشابه ذلك احتلت مساحات واسعة في الأعوام الأخيرة، فالتطور وصل إلى مناهج التعليم في اليمن، وتعددت أماكن استخدام تقنية المعلومات بصورة مذهلة...!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

التعليم التقليدية..!

بعض المدارس بدأت تستعيز عن الورقة والقلم بالشاشات الرقمية، فأصبحت القراءة منها، والدراسة أيضا، فلم تعد هناك أيادٍ تتعب بالكتابة ولا حيرة في الإملاء، ولا حاجة لوسائل

## اكتشاف أول مجرة حلزونية في وقت مبكر من عمر الكون يذهل علماء الفلك



تمكن علماء الفلك من رصد أول مجرة حلزونية معروفة إلى الآن، والتي يعود تاريخها إلى قبل ثلاثة مليارات عام بعد حدوث الانفجار العظيم.

الحلزونية بهذا الشكل التام، حيث كان من المعروف أن ذلك يستغرق وقتاً أطول حتى تتمكن الجاذبية من أن تضع الأشياء بهذا الشكل الدقيق والأنيق. لكن الفريق العلمي الذي قام بالدراسة، والتي نشرت بمجلة نيتشر العلمية، يقول إن هذه المجرة التي تم رصدها وتطلق عليها اسم «بي إكس 442»، قد حصلت على «دفعة» من قوة الجاذبية التي تحتاجها لتكون هذا الشكل الحلزوني، وذلك من خلال مجرة أصغر منها تدور حولها وتطلق عليها اسم «المجرة القزمة».

ورصد الفريق العلمي هذه المجرة بوصفها الوحيدة التي تتخذ هذا الشكل الحلزوني من خلال المسح الفضائي لنحو 300 مجرة قام بها تلسكوب الفضاء هابل، وشعر الفريق بالمفاجأة حين رصدوا هذه المجرة الحلزونية التي تشبه مجرة درب التبانة.

ويقول الباحث الرئيسي بهذه الدراسة ديفيد لو من معهد دنلاب لعلوم الفلك والفيزياء الفلكية بجامعة تورنتو لبي بي سي: «ما تعلمنا عند النظر إلى المجرات في هذه الحقبة من الزمن هو أنها تكون شبيهة جداً في حركتها».

ولإلقاء نظرة قريبة لمجرة «بي إكس 442»، ذهب الفريق لاستخدام أجهزة رصد بتقنية الأشعة تحت الحمراء، في مرصد فلكي في هاواي، وتستطيع هذه الأجهزة أن تنحني جانباً لتأثير المياه التي تقع بين كوكب الأرض والمجرات الأخرى.

وأكدت الملاحظات التي توصلت إليها الدراسة ما توصلت إليه من قبل إحدى الإشارات الظاهرة في بيانات التلسكوب الفضائي هابل بأن مجرة «بي إكس 442» كانت تحاط عند جوانبها بمجرة أصغر منها يطلق عليها اسم «المجرة القزمة».

وأضاف ديفيد لو: «يمكن الحصول على المزيد من المساعدة الإضافية إذا تم الحصول على مجرة تدور في الجوار، فهي تعطي قوة جاذبية دافعة، وتضعها ضمن تلك الأمثلة الظاهرة للعين مثل مجرة الدوامة التي نرى كل الصور المتعلقة بها».

وبعد إثبات أن مثل هذه المجرات الحلزونية كانت تتواجد في مثل ذلك الوقت المبكر من عمر الكون، يقول ديفيد لو إن فريقه يريد الآن أن ينظر إلى عمليات مسح فضائية أكبر وعلى نطاق أوسع من ذلك، وخاصة عمليات المسح التي يقوم بها التلسكوب الفضائي هابل حالياً والمعروفة باسم عمليات المسح كاندلز.

## علوم الفضاء



ضمت العشرات من العلماء، توصلت إلى أن ظاهرة الاحتباس الحراري هي ظاهرة حقيقية وأن التقديرات السابقة لمعدل ارتفاع درجات الحرارة كانت صحيحة، وأنا الآن أتقدم خطوة للأمام وأقول: البشر هم في الغالب السبب الرئيسي.»

راي مختلف

إلا أن جوديث كاري من معهد جورجيا للتكنولوجيا، وهي أيضا من المشاركين في مشروع بيركلي، امتنعت عن المشاركة في إعداد هذه الدراسة الأخيرة لأن لديها وجهة نظره مختلفة. وقالت كاري معلقة على هذه الدراسة: «إن وقتهم الجيئة حول سجلات الحرارة خلال فترة 250 عاما الماضية انتهت إلى أن أفضل تفسير لظاهرة الاحتباس الحراري هو احتباس الغازات داخل الغلاف الجوي، وهذا التحليل الذي قدموه كان مبسطاً جداً، ولم يكن مقنعاً بالمرة من وجهة نظري».

وقالت كاري لصحيفة نيويورك تايمز: «دعيت للمشاركة في هذه الدراسة الجديدة، ولكنني امتنعت، ولكنني أعطيتهم تقييمي لها».

وأضافت: «انقذت حياة نيويورك تايمز، دعيت للمشاركة سضيف أي شيء جديد لفهمنا لأسباب ارتفاع حرارة الأرض». ويصف مور التغيير الذي حدث لرأيه بأنه «نقطة تحول تام».

وأوضح: «هذه النتائج هي أقوى من تلك الخاصة بالفريق الحكومي الدولي المعني بتغيرات المناخ، ومجموعة الأمم المتحدة التي تحدد التوافق العلمي والبيئوي بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري».

وأضاف: «أمل أن يساعد مشروع بيركلي في إنهاء الجدل حول ظاهرة الاحتباس الحراري وأسبابها البشرية».

## دراسة جديدة تؤكد أن الإنسان هو السبب في ظاهرة الاحتباس الحراري

أكدت دراسة حديثة الأسباب التي تم التوصل إليها في وقت سابق حول أسباب ارتفاع درجة حرارة الأرض ما دعا أحد العلماء الذين كانوا متشككين في أن النشاط البشري قد يكون له علاقة بالظاهرة إلى التراجع عن رأيه.

وقال ريتشارد مولر في مقال نشرته إحدى الصحف الأمريكية (يمكن أن تطلقوا على «متشكك» تراجع عن رأيه».

ويقود مولر، وهو أستاذ في جامعة كاليفورنيا، مشروعا لدراسة الكرة الأرضية يطلق عليه اسم مشروع بيركلي يستخدم أساليب حديثة وبعض البيانات الجديدة لاختبار مدى صحة النتائج التي يتوصل إليها الباحثون الآخرون حول التغيرات المناخية. وتؤكد أحدث هذه الدراسات ما توصلت إليه مجموعات بحثية أخرى بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري، وتشير الدراسة إلى أن متوسط درجة حرارة سطح الأرض قد ارتفع بمقدار 1.5 درجة مئوية على مدى 250 سنة مضت.

ويقول فريق العمل في الدراسة إن هناك توافقا جيدا بين تسجيلات درجات الحرارة الجديدة والبيانات التاريخية حول انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، مما يشير إلى أن النشاط البشري هو «التفسير الأكثر وضوحا» لارتفاع درجات الحرارة. وتؤكد الدراسة على النتيجة السابقة التي تقول إن درجة حرارة سطح الأرض قد ارتفعت بمقدار 0.9 درجة مئوية خلال الخمسين عاما الماضية فقط.

وفي مقال له بصحيفة نيويورك تايمز، قال مولر: «قبل ثلاث سنوات، وجدت أن هناك مشكلات في دراسات سابقة حول التغيرات المناخية، ما جعلني أتشكك في وجود ظاهرة الاحتباس الحراري من الأساس».

وأضاف: «في العام الماضي، وفي أعقاب جهود بحثية مكثفة

أكثر دراسة حديثة الأسباب التي تم التوصل إليها في وقت سابق حول أسباب ارتفاع درجة حرارة الأرض ما دعا أحد العلماء الذين كانوا متشككين في أن النشاط البشري قد يكون له علاقة بالظاهرة إلى التراجع عن رأيه.

وقال ريتشارد مولر في مقال نشرته إحدى الصحف الأمريكية (يمكن أن تطلقوا على «متشكك» تراجع عن رأيه».

ويقود مولر، وهو أستاذ في جامعة كاليفورنيا، مشروعا لدراسة الكرة الأرضية يطلق عليه اسم مشروع بيركلي يستخدم أساليب حديثة وبعض البيانات الجديدة لاختبار مدى صحة النتائج التي يتوصل إليها الباحثون الآخرون حول التغيرات المناخية. وتؤكد أحدث هذه الدراسات ما توصلت إليه مجموعات بحثية أخرى بشأن ظاهرة الاحتباس الحراري، وتشير الدراسة إلى أن متوسط درجة حرارة سطح الأرض قد ارتفع بمقدار 1.5 درجة مئوية على مدى 250 سنة مضت.

ويقول فريق العمل في الدراسة إن هناك توافقا جيدا بين تسجيلات درجات الحرارة الجديدة والبيانات التاريخية حول انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، مما يشير إلى أن النشاط البشري هو «التفسير الأكثر وضوحا» لارتفاع درجات الحرارة. وتؤكد الدراسة على النتيجة السابقة التي تقول إن درجة حرارة سطح الأرض قد ارتفعت بمقدار 0.9 درجة مئوية خلال الخمسين عاما الماضية فقط.

وفي مقال له بصحيفة نيويورك تايمز، قال مولر: «قبل ثلاث سنوات، وجدت أن هناك مشكلات في دراسات سابقة حول التغيرات المناخية، ما جعلني أتشكك في وجود ظاهرة الاحتباس الحراري من الأساس».

وأضاف: «في العام الماضي، وفي أعقاب جهود بحثية مكثفة